Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزيرة ، ورحنا نذرع طرقاتها فى سكون الليل وهدوئه ، كان القمر يتألق فى رقعة السماء ، ويعكس ضياءه على صفحة الماء ، ويفرش مسارب الطرقات أمامنا بساط فضى أخاذ يهز المشاعر ، ويفعم النفوس بالغبطة ، كانت ليلة لن أنساها .

تعلقت عينا حمدى به ، وكان يصغى إليه فى انتباه ، وسمع همسا يهمس فى أذنيه : « محظوظ » ولكن سرعان ما راح الهمس يردد : « بل لبق جسور » .

٤

سار حمدى فى شارع فؤاد الأول يتلفت وقد انتشت روحه ، فقد مر بأسراب ، وعجب لتلك الأيدى الماهرة التى صففت الشعور ، وزججت الحواجب ، ونشرت المساحيق والأدهان فى صفحات الوجوه فى فن وإبداع ، فأبرزت الروعة والجمال ، ورأى فتيانا يسعدون بمصاحبة فتيات ، ففكر فى وحدته ، وسأل نفسه : « ألا يجد بين هؤلاء المنطلقات من تقبله صديقا ؟! » منهن من ترحب بهذه الصداقة من غير شك ، ولكنها لن تأتى إليه عارضة عليه أن يسعى إليها ، المسألة لا تحتاج إلا إلى شىء من اللباقة ، وقليل من الشجاعة ! هذا ما يقوله كمال المجرب وهو يؤمن بذلك كل الإيمان ، ولكن من أين له الشجاعة ؟! إنه ما يقترب من فتاة حتى ترتعد فرائصه ، وتنتابه رهبة ، ويفكر فى الفرار .

سيعيش وحيدا إذا ركن إلى طبعه ، أما إذا أراد أن يحب كما يحب الشباب ، فعليه أن يجمع أطراف شجاعته ، ويغازل فتاة . وكان قد وصل إلى شارع